

بعض العوامل المؤثرة على مستوى الرضا الوظيفي لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الجوف

د. حصة بنت غازي الجبجي

أستاذ المنهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية - جامعة الجوف

المختصر

الهدف: هدف البحث الحالي معرفة بعض العوامل المؤثرة على مستوى الرضا الوظيفي لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الجوف.

المدينة: تكونت عينة البحث من ٨٠ من عضوات هيئة التدريس بجامعة الجوف من سبعة كليات هي كلية التربية، وكلية العلوم الإنسانية والإدارية، وكلية العلوم، وكلية المجتمع، وكلية علوم الحاسوب، وكلية العلوم الصحية التطبيقية، والسنة التحضيرية.

المنهج: اعتمد البحث المنهج المسحى للكشف عن مستوى الرضا الوظيفي لدى عضوات هيئة التدريس، كما اعتمد المنهج الوصفي الارتباطى لتحديد العلاقة بين الرضا الوظيفي وبعض العوامل المؤثرة فيه.

الأدوات: وكانت اداة البحث استبيان تقييم عضوات هيئة التدريس لأبعد الرضا الوظيفي، ٤٣ عبارة.

النتائج: توصل البحث الى نتائج من أهمها أن الرضا الوظيفي في المجالات النفسية والاجتماعية يأتي على رأس درجات الرضا الوظيفي، يليها الرضا الوظيفي عن الحوافز والأجر، ثم الرضا الوظيفي عن العلاقة مع الرؤساء وزملاه العمل. وأسوأ درجات الرضا الوظيفي ما كانت في ظل ضغوط العمل ايضاً من تميل إلى الرضا الوظيفي المتوسط هن المتخصصات في المجالات العملية، بينما تميل الحالات على درجة الدكتوراه إلى الرضا الوظيفي المرتفع، وتميل اللاتي لهن سنوات خبرة ١٠ سنوات فأقل إلى الرضا الوظيفي المرتفع مقارنة بنظرائهم من عضوات هيئة التدريس في المتغيرات الثلاثة. التخصص العلمي، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة لعضوات هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: الرضا الوظيفي- أعضاء هيئة التدريس.

Some Factors affecting the level of Job satisfaction Among Faculty Members at the University of Al- Jouf

Objective: The objective of the current research to know some of the factors that affect to the level of job satisfaction among faculty members at the University of Al- Jouf.

Sample: The research sample consisted of 80 of faculty members at the University of Al- Jouf from seven colleges College of Education, College of Humanities and Administrative Sciences, Faculty of Science, community college, College of Information & Computer Science, College of Applied Medical Sciences, and the Preparatory year.

Methodology: Find rely the survey method to detect the level of job satisfaction among faculty members as descriptive approach a linking rely to determine the relationship between job satisfaction and some of the factors that affect it.

Tools: The search tool is a questionnaire to assess the faculty members for job satisfaction, 43 phrase.

Results: The most important results showed that job satisfaction in the psychological and social domains comes on top of degrees of job satisfaction, followed by job satisfaction for incentives and wages, and job satisfaction about the relationship with superiors and co-workers. the worst degree of job satisfaction were under the pressures of work also tend to job satisfaction average are specialists in the areas of operation, while tending crops a doctorate degree to job satisfaction high, tend who their years 10 years experience or less to job satisfaction high compared to their counterparts of the faculty members in the three variables. scientific specialty, academic degree, years experience for the faculty members.

Keywords: Job satisfaction- Faculty members.

مقدمة:

تضطلع مؤسسات التعليم العالي بدور مهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومن أبرز هذه المؤسسات الجامعية، فهي مؤسسة مجتمعية تحتل مكانة العقل المفكر للمجتمع، ويفقع على عاتقها مهام عديدة في المجالات العلمية والمهنية والتكنولوجية، وللجامعة وظائف أساسية أهمها الإعداد الأكاديمي والمهني والتثقافي لطلابها، ووظيفة البحث العلمي، وكذلك المشاركة في خدمة البيئة وتطوير المجتمع وحل مشكلاته.

وتعتبر الجامعات والكليات ضمن المؤسسات التي تتأثر بشكل او باخر بالظاهر السلبية لتنى مستويات **الرضا الوظيفي** لدى العاملين فيها خاصة لدى اعضاء هيئة التدريس وزيادة الاهتمام بذلك من شأنه ان يرفع من مستويات الاداء والانتاجية وهذا ما أكدته دراسات العربي (١٩٩٤) و Milosheff (1990).

فرضاً عضو هيئة التدريس من العوامل المؤثرة في مدى كفاءته في العمل وانتمائه للمهنة كما ان مستوى الرضا الوظيفي لعضو هيئة التدريس ينعكس على سلوكه وتصرفاته داخل قاعات المحاضرات وعلى تفاعله مع طلابه. ومن هذا المنطق تبرز أهمية قياس مستويات الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وتعرف أبرز العوامل المؤدية إلى ارتفاع مستوى رضاه وتدنيها. يعد الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس من أهم العوامل ذات التأثير الإيجابي نحو بذل المزيد من الجهد باتجاه تحسين وتطوير الأداء، وبالتالي تطوير العملية التعليمية (درعه، ٢٠٠٩).

ويعزز الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس من أهم العوامل الإيجابية نحو بذل الجهود لتطوير الأداء مما له دور في **تطوير العملية التعليمية** وكل ما جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في كلية البنات-جامعة الجوف.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما مستوي الرضا الوظيفي لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الجوف تجاه المجالات التالية (**ضغط العمل**، والرواتب والحوافز والترقى، والعلاقة بالزملاء والرؤساء، والمكانة النفسية والاجتماعية للعمل)؟
 ٢. هل توجد علاقة دالة بين كل من التخصص العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي أو الدرجة العلمية، ومستوى الرضا الوظيفي لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الجوف؟

أهمية الدراسة:

١. تعتبر دراسة الرضا الوظيفي عملية تقويم شاملة لجميع جوانب العمل حيث يتم فيها تعرف الادارة والقيادات الادارية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات على نفسها وعلى الايجابيات والسلبيات ومن خلال معرفة الايجابيات والسلبيات يمكن التوصل لعمليات التطوير.
 ٢. يتوقف نجاح الجامعات بكفاءة العناصر البشرية وقدرتها على العمل ودرجة الرضا، ويتأثر الرضا بعدد من العوامل البيئية مثل بيئة العمل - الحوافز - المكافآت- البديلات... الخ
 ٣. قد تstem نتائج الدراسة الحالية في تحديد بعض العوامل التي قد تؤدي إلى رفع مستوى الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس مما يكون له دور في التأثير الايجابي على الاداء لذا فان الدراسة الحالية ستلقي الضوء على موضوع الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، إلكنات النبات (جامعة الحرف)

أهداف الدراسة:

١. معرفة مستوى الرضا الوظيفي لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الجوف.
 ٢. الوقوف على أهم العوامل المؤثرة على مستوى الرضا الوظيفي، وتشمل (النخصص العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمهل العلمي، أو الدرجة العلمية)

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: طبقت أدوات الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس في

﴿ وعندما يتم إشباع الحاجة فإنها تكون دافعه للسلوك، ولهذا فإن الحاجات العليا عند غالبية الناس تكون هي الأقل إشباعاً بالمقارنة مع الحاجات الدنيا (سلامة، ٢٠٠٣، ٣٤).﴾

وقام عالم النفس إبراهام ماسلو بتفسير سلوك الإنسان على أساس حاجاته الإنسانية وطبقاً لهذه النظرية فإن الحاجات غير المشبعة تصبح المحدد الرئيسي للسلوك الفردي لحين إشباعها، فهي تؤدي إلى عدم اتزان الفرد وتدفعه إلى الاتيان بسلوك يؤدي إلى خفض حالة التوتر هذه وإعادة حالة التوازن الداخلي والفيسيولوجي؛ ولا يزول التوتر إلا من خلال إشباع الحاجة. وال الحاجات المهمة في أي وقت من الأوقات تكون تلك الحاجات غير المشبعة ولا يستطيع أحد أن يرقى لإشباع حاجة من الحاجات الأخرى إلا عن طريق إشباع الحاجات الأهم ثم الأقل أهمية وفقاً لسلسلة الهرمي؛ فمثلاً عدم إشباع الحاجات الفيسيولوجية يجعلها الأهم من الحاجات العليا حتى يتم إشباعها ثم يرتقي الفرد على درجات سلم الحاجات ليشبع الحاجات تبعاً لسلسلتها (المشعن، ١٩٩٣، ٥٨).

٢. نظرية العاملين لهرزبرج Harzberg Two Factor theory: تسمى هذه النظرية بنظرية العاملين وتعد محاولة للتعرف على المؤثرات المحفزة للعمل، وتستند هذه النظرية إلى عدة افتراضات أهمها: إن تبنياً لأفراد لسلوكيات معينة تدفعهم إلى إشباعاً على مستويات الحاجات، وبالرجوع إلى نظرية ماسلو للحاجات فإن مستوى الحاجات السفلي ويطلق على المستويات الثلاثة الأولى الثاني والثالث أى الحاجات الأساسية وحاجة الأم والأمن وال حاجات الاجتماعية من هرم ماسلو وهذا يقابل العوامل الصحية أو الوقائية لدى هرزبرج، أما المستوى العلوي للحاجات وبضم حاجات تدبير الذات وتحقيقها ذات أى المستويين الرابع والخامس من هرم ماسلو في قابل العوامل الدافعة لدى هرزبرج. حيث رأى هرزبرج أنها كمجموعات من العوامل أحدهما تعتبر بمثابة دوافع تؤدي إلى رضا العاملين عن أعمالهم واطلق عليها عوامل مرتبطة بالوظيفة أو العمل نفسه، وقد حصرها في إحساس الفرد بالإنجاز، وتحمل المسؤولية، وتتوفر فرص الترقية للوظائف الأعلى والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل، أما المجموعة الأخرى من العوامل فغيرها بمثابة دوافع تؤدي إلى عدم رضا العمال عن أعمالهم. وأطلق عليها عوامل محيطة بالوظيفة أو العمل وقد حصرها في تلك الظروف التي تحبط بالعمل كالرئاسة أو الإدارية أو الإشراف أو نمط القيادة وطبعية العلاقات بين فرد وزملائه، وبين هوبيتوصاته، وظروف البيئة المحيطة بالعمل. وتعد هذه النظرية من أهم النظريات التي عالجت موضوع الدافعية وأثره في الرضا الوظيفي. (جود محمد الشيخ، وعزيز هشري، ٢٠٠٨).

٣. نظرية التوقع لفروم Vroom's Expectancy Theory: طور فروم هذه النظرية عام ١٩٦٤ وهي تفسر قيام الفرد باختيار سلوك معين دون غيره، أى أن سلوك الفرد يكون نتيجة اختياره واع بين عدة بدائل، وترى هذه النظرية أن دافعية الفرد لاختيار سلوك معين تتحدد باعتقاد الفرد أن لديه القدرة على القيام بذلك السلوك، وأن القيام به سيؤدي إلى نتيجة معينة، وأن هذه النتيجة ذات أهمية للفرد وهذا يعني أن حفز الفرد يعتمد على توقعات الفرد والتوقع يكون كالتالي:

أ. أن الجهد المبذول سيؤدي إلى الإنجاز المطلوب.

ب. أن الإنجاز المطلوب سيحقق المكافأة المرغوبة من قبل الفرد التي يدورها تشبع حاجاته وبالتالي تتحقق الرضا، وهذا يعني أن الفرد لن يختار سلوكاً يتوقع أن له مكافأة منخفضة، كما أنه لن يختار سلوكاً يحقق له مكافأة لا تشبع حاجاته. (الصلبي، ٢٠٠٨، ١١٩) (Goff, 2004)

وتنص نظرية التوقع العناصر التالية: (الشرايد، ٢٠٠٨، ٢٠٠٨) (Goff, K., 2004)

حميد إلى أن عدم الرضا يؤدي إلى نتائج سلبية منها الإضراب، ودور ان العمل، والغياب، وتدنى الإنتاجية، والتظلمات والإهمال، وعدم الولاء التنظيمي. (حميد، ١٩٩٦، ٥٦٧).

وقد بذلت محاولات عديدة لتحديد مفهوم الرضا الوظيفي، إلا أنه لم يتم الاتفاق بين الباحثين.

فقد عرفة بدر بأنه "درجة شعور الفرد بمدى إشباع الحاجات التي يرغب أن يشعها من وظيفته من خلال قيمة بأداء وظيفة معينة" (بدر، ١٩٨٣، ٦٣). كما عرفه لوك بأنه حالة عاطفية إيجابية أو سارة تتوجّن تقدير الفرد لوظيفته أو خبرته الوظيفية" (لوك، ١٩٩٤، ٢٩).

ويرى النجار (١٩٩٤) أن الرضا الوظيفي هو عبارة عن "الحالة الشخصية للفرد العامل، والتي تعبّر عن مدى قبوله لمجموعة العوامل الوظيفية المحيطة بيئته العمل".

وتعرف الباحثة الرضا الوظيفي بأنه "مجموعة العوامل والظروف الاجتماعية والمهنية والنفسية التي يترتب عليها حالة رضا عضو هيئة التدريس عن عملها ب بحيث تقبل على عملها بكل حماس ونشاط".

٤. أهمية دراسة الرضا الوظيفي: يرى سبكتور (Spectore, 1997) في دراسته التي تناولت الرضا الوظيفي أن هناك ثلاثة أسباب رئيسية تبرر أهمية الكشف عن مستويات الرضا الوظيفي في مكان العمل وهي كالتالي:

١. أن القيم الإنسانية يجب أن توجه وتقود عمل المنظمات، وإن المنظمة يجب أن تعامل موظفيها باحترام وتقدير ومن الممكن أن تستخدم نتائج تقييم مستويات الرضا الوظيفي في المنظمات كمؤشرات عن كيفية تعامل المنظمة مع موظفيها وان مستويات الرضا العالية لدى الموظفين تغنى استعدادهم لدعم المنظمة لتحقيق أهدافها.

٢. ان عمليات ونشاطات المنظمات تتأثر بمستويات الرضا الوظيفي للعاملين تؤثر إيجاباً على سلوكيات العمل، بينما المستويات المنخفضة من الرضا الوظيفي ستؤدي إلى تعطيل سلوكيات عمل سلبية وبالتالي مستويات اداء منخفضة.

٣. أن مستويات الرضا الوظيفي أو عدم الرضا يمكن اعتبارها مؤشرات لمستويات الانتاجية في أقسام المنظمة المختلفة، وبالتالي فيما تؤثر في مستويات الانتاجية للمنظمة ككل. معنى انه عند تحديد الاقسام التي تتدنى فيها مستويات الرضا الوظيفي فإن ذلك يساعد في تحديد مناطق او نقاط الضعف في أقسام المنظمة والتي تحتاج الى عناية وانتباه مما يساعد على تحسين الانتاجية

٥. النماذج والنظريات المقسّرة للرضا الوظيفي: هناك العديد من النظريات التي تفسر ظاهرة الرضا أو عدم الرضا الوظيفي، وتُعد النظريات التي تناولت موضوع الدافعية والحوافز نظريات مُقدّسة للرضا الوظيفي حيث يوضح العدلي أن كلًا من الرضا الوظيفي والدوافع والحوافز تعتبر عملية واحدة متداخلة الأبعاد لارتباطها جميعاً بمشاعر الموظف وبيولوه وتوقعاته (العدلي، ٢٠٠٦، ٣٣). ومن أهم هذه النظريات التي تتعرض لها ما يلي:

١. نظرية سلم الحاجات لماسلو Maslow's Need Hierarchy Theory: ركزت نظرية ماسلو على الحاجات الإنسانية مرتبة هرمياً حسب أهميتها وهي:

أ. الحاجات الفيسيولوجية.

ب. حاجات الأمان والحماية.

ج. الحاجات الاجتماعية (أو الحاجة إلى الانتماء والحب).

د. حاجات التقدير والاحترام.

هـ. حاجات تدبير الذات (Maslow, 1954).

وتنسند هذه الهرمية أو تدرج الحاجات إلى افتراضين أساسيين هما:

١- الحاجة غير المشبعة هي التي تدفع السلوك.

أما فيما يتعلق بالراتب فقد كشفت الدراسة عن مستوى أعلى من الرضا الوظيفي لدى رئيسيات الأقسام.

٣. دراسة السعيمي (Alsumih, 1999) الذي أجرى دراسة بعنوان "الرضا الوظيفي في الجامعات السعودية" والتي هدفت إلى قياس مستوى الرضا الوظيفي العام لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وعلقته بمتغيرات الجنسية، المسمى الوظيفي، الرتبة العلمية، العمر، المؤهل العلمي وكشفت نتائج الدراسة عن وجود رضا عام لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة المكسعود عن أعمالهم. كما أن عدم الرض ارتبط بعوامل الترقية والراتب والعبء التدريسي. وارتفاع مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين عن نظرائهم السعوديين في جميع العوامل ماعدا العباءة التدريسي حيث أظهرت السعوديون مستوى رضا أعلى. كما توصلت الدراسة إلى أن النقم في المهنة الأكademie وزيادة العمر من العوامل التي تؤثر بشكل إيجابي على مستوى الرضا.

٤. دراسة (نجيب، ٢٠٠٢) التي هدفت الدراسة إلى معرفة أثر بعض المتغيرات الديموغرافية: كالجنس، والอายه، والمؤهل العلمي، والخبرة، على درجة الرضا. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك البالغ عددهم ٦٥٧ عضواً، وقد تم اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم ٢٤٧ عضواً، أي بنسبة ٣٧,٥٩٪ من إجمالي أعضاء هيئة التدريس، كما استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي واختبار (t)، وأوضح نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء وانطباعات أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك حول الخدمات التي تقدمها الجامعة، وتم التوصل إلى عدد من التوصيات لإجراء دراسات تكميلية ومقارنة من شأنها الارقاء بالخدمات في الجامعات الاردنية.

٥. دراسة (Goff, 2004) بعنوان "الرضا الوظيفي للعمداء الأكاديميين في كليات المجتمع" وكان هدف الدراسة اجراء مسح وطني حول الرضا الوظيفي للعمداء الأكاديميين في كليات المجتمع مقاساً باستبانة مينيسوتا للرضا The Minnesota Satisfaction Questionnaire (MSQ) كما هدفت إلى تحديد ما إذا كان عداء الكليات سيواصلون تقديمهم المهني في اتجاه رئاسة كليات المجتمع في ظل أزمة القيادات الادارية في كليات المجتمع. وكشفت الدراسة أن ٣٧٪ من العماء الأكاديميين كان لديهم رضا إلى حد ما.

٦. دراسة كيركمان (Kirkman, 2004) فقد اجرى دراسة بعنوان "النطط القيادي لرؤساء الأقسام في كليات المجتمع وتأثيرها على الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس". وهدفت الدراسة لتعرف تأثير النطط القيادي لرؤساء الأقسام في كليات المجتمع على مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس. بالرغم من أن أدبيات الدراسة أشارت إلى أن توفر مهارات قيادية عالية كالقيادة التحويلية Transformational Leadership له تأثير إيجابي على الانتاجية ودرجة الرضا الوظيفي للقادة والعاملين، إلا أن نتائج دراسة كيركمان لم تؤكد ذلك، بل كشفت عن تصور عكسي عن فكرة ارتباط النطط القيادي التحويلي.

٧. دراسة عبدالسلام (٢٠٠٥) بعنوان "العوامل الأكademie المرتبطة بالرضا الوظيفي لأستاذ الجامعة: دراسة ميدانية على كليات التربية" والتي هدفت إلى تعرف العوامل المرتبطة بمستوى الرضا الوظيفي لعضو هيئة التدريس التربوي، وتم التركيز على العوامل الأكademie المرتبطة بطبيعة عمل عضو هيئة التدريس التربوي والتي تشمل التدريس، والانتاج العلمي، والنشاط العلمي، الحرية الأكademie ومدى ارتباطها بمستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس التربويين، يليه محور الانتاج العلمي، ثم محور النشاط العلمي، وأخيراً المحور الأكademie كما وضحت الدراسة ان الرضا الوظيفي يوجه عام في حدود المتوسط بالنسبة للعينة كل.

٨. دراسة برنس (Burns, 2007) بعنوان "تحليل للقيادة التبادلية والتتحويلية وأثرها على الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس". وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مدى

التوقع Expectancy: هو اعتقاد الفرد أن اتجاهها أو سلوكها معيناً في العمل سيتبعه نتيجة إيجابية.

القيمة Valence: هي درجة الجاذبية التي يعطيها الفرد للمكافأة.

الفع Instrumentality: هو الاعتقاد بأن تحقيق أداء معين يعد أساساً للحصول على مكافأة ما، أي أن مبدأ الفعل هو الارتباط المتصور بين القيام بعمل جيد والحصول على المكافأة. ويشير فروم (Vroom, 1964) إلى أن على المديرين معرفة الجوانب التي يهتم بها الأفراد إذا رغبوا في الحصول على أداء أفضل عليهم توضيح العلاقة بين الأداء الجيد والمكافأة التي يمكن أن يحصل عليها نتيجة أدائهم الجيد. معنى أن نظرية التوقع تتطلب من القائد الإداري أن يعمل جاهداً على الربط بين أداء الأفراد وتوقعاتهم والمكافآت بحيث تتوافق توقعاتهم مما يؤدي إلى تحقيق مستوى أعلى من الرضا وبالتالي دفعهم للعمل.

٤. نموذج بورترولور (Porter-Lawler, 1986): طور بورترولور سنة ١٩٨٦ نموذج فروم حيث ربط الرضا بكل من الانجاز والعاون، فهو يضعون حافة وسيطة بين الانجاز والرضا، وبموجب هذا النموذج يتعدد رضا الفرد بمدى تقارب العوائد الفعلية مع العوائد التي يعتقد الفرد أنها عادلة ومنسجمة مع الانجاز أو الجهد المبذول، فإذا كانت العوائد الفعلية مقابل الانجاز تعادل أو تزيد على العوائد التي يعتقد الفرد أنها عادلة فإن الرضا المتحقق سيدفع الفرد إلى تكرار الجهد، أما إذا كانت العوائد الفعلية أقل من المتوقع فينتهي عن ذلك حالة عدم رضا يقلل من الدافعية وبالتالي الجهد وعلى ذلك فإن إضافة نموذج بورتر لولور إلى نظرية فروم هو استمرار الاداء يعتمد على قناعة العامل ورضاه وأن القناعة والرضا تتعدد بمدى التقارب بين العوائد الفعلية التي تم الحصول عليها والعواوين التي يعتقد الفرد أنها عادلة (Owens, 1981, p.129).

من (الصلبي، ٢٠٠٨، ١٢٠ - ١٢١).

الدراسات السابقة:

١. دراسة النصیر (١٤٢٨) دراسة بعنوان "الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعدين بكليات المعلمين وكليات البنات في مدينة الرياض". والتي هدفت إلى تحديد درجة الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعدين بكليات المعلمين وكليات البنات (الأقسام الأدبية والاقسام العلمية، وإعداد المعلمات، والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية) في مدينة الرياض وأشارت النتائج إلى أن درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعدين بكليات المعلمين وكليات البنات في الرياض قريبة من متوسط الإجابة على مقياس الرضا، وإن هناك فروقاً في درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس لصالح حملة الدكتوراه Transformational Leadership Style بدرجة رضا وظيفي أعلى، بينما ١٥٪ منهم لديهم رضا بدرجة كبيرة. ٥٪ منهم غير راضين و ٥٪ منهم غير راضين وظيفياً بدرجة كبيرة. أما العالمية العظمى من العداء الأكاديميين بنسبة ٥٥٪ فشاروا إلى أنه ليس لديهم رضا وظيفي كما أن ١٥٪ من عداء كليات المجتمع فقط أشاروا إلى أنهم يطمحون لمواصلة تقديمهم المهني باتجاه رئاسة كليات المجتمع في السنوات العشر المقبلة.

٢. دراسة العمر (Al-Omar, 1998) فقد جاءت بعنوان "الرضا الوظيفي بين رؤساء الأقسام الأكademie الإناث والذكور في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية" وكان هدفها تعرف مستوى الرضا الوظيفي بين رؤساء الأقسام الأكademie الإناث والذكور، وكان تركيز الدراسة على معرفة الفرق في مستوى الرضا الوظيفي بين رئيسيات الأقسام ورؤساء الأقسام. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة في مستوى الرضا الوظيفي بين الإناث والذكور. كما اتضح أن مستوى الرضا الوظيفي أعلى لدى الذكور فيما يتعلق بالعمل والترقية.

الصحية التطبيقية، والسنة التحضيرية).
وتناولت الدرجات العلمية لعضوات هيئة التدريس محل الدراسة من (محاضر، أستاذ مساعد).

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الراهنة استبيان تقييم عضوات هيئة التدريس لأبعاد الرضا الوظيفي. قامت الباحثة بتصميم هذه الأداة، وهي عبارة عن ٤٣ بنداً، انقدر أربعة مجالات رئيسية من أبعاد الرضا الوظيفي والتي شملت (ضغطوط العمل، والعلاقة مع الآخرين وتضم: زملاء ورؤساء العمل، والروابط والحاوزر والتزقيات، وال المجال النفسي والاجتماعي وهو يختص بمكانة المهنة ومقدار ما تتحقق للعضو من سعادة وشعور بقيمة الذاتية). وقد تراوحت مستويات الإجابة للاستبانة بين خمس مستويات هي (مواقف بشكل دائم، وموافق غالباً، وموافق أحياناً، وموافق إلى حد ما، ولا أوفق أبداً).

وقد تم حساب صدق الأداة من خلال صدق المحكمين وذلك بعرضها على مجموعة من المختصين في المجال من عضوات هيئة التدريس بكلية التربية بالجوف، بلغ عددهن ٦ من الأساتذة المساعدين بأقسام (رياض الأطفال، والتربية وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة)، وقادت الباحثة بإدخال كافة التعديلات التي اقترحتها الأساتذة المحكمين (من تعديل في صياغة بعض البنود، وحذف بعضها لتكرار المعنى، وتعديل في المعنى الأساسي للبند وتوضيحه، وإضافة بعض البنود).

هذا بالإضافة إلى استخدام استماراة البيانات الأولية (الشخصية) بما شملته من معلومات من أهمها (عدد سنوات الخبرة، والتخصص، والمؤهل العلمي أو الدرجة العلمية).

ولتحقيق من ثبات الأداة تم حساب معامل الثبات عن طريق الاتساق الداخلي من خلال عينة الدراسة فبلغ معدل الثبات حسب معادلة كرو نياخ ألفا حوالي .٩٤، مما يدل أن ارتباط الفقرات بالمقاييس كان عالياً مما يعزز استخدامه في هذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من فروض الدراسة:

- للإجابة على السؤال الأول ونصه "ما مستوى الرضا الوظيفي لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الجوف تجاه مجالات العمل التالية ضغوط العمل، والروابط والحاوزر والتزقيات، والعلاقة بالزملاء والرؤساء، والمكانة النفسية والاجتماعية للعمل؟" والجدول (١) يوضح نتائج درجة الرضا الوظيفي لعضوات هيئة التدريس عن مجالات العمل.

جدول (١) درجات الرضا الوظيفي عن مجالات العمل لدى عضوات هيئة التدريس.

النسبة فوق الانحراف المعياري	المتوسط + الانحراف	المدى	انحراف معياري	متوسط	المحاور
١١,٤	٤٣,٦٤	٥١-١٢	٥,٦٤	٣٨,٠	الرضا الوظيفي في ظل ضغوط العمل
١٨,٦	٢٦,١٨	٣٤-٧	٥,٥٨	٢٠,٦٠	الرضا الوظيفي في الحواجز والأجر
٢٠,٠	٤١,٢٢	٤٨-١٠	٦,٩٥	٣٤,٦٣	الرضا الوظيفي النفسي والاجتماعي
١٥,٧	٦٥,٧٨	٣٧-١٦	٩,٨٢	٥٥,٩٦	الرضا الوظيفي عن العلاقة مع الرؤساء وزملاء العمل

حسب الجدول (١) تم تحديد المحاور التي تنتظم فيها درجات الرضا الوظيفي المتعلقة ب مجالات العمل لدى عضوات هيئة التدريس، وتم حساب متوسط الترجمة على كل محور وأنحرافاتها المعيارية والحد الأدنى والأعلى للدرجة عليها. وتم جمع متosteات الدرجة على كل محور وأضافة الانحراف المعياري لكي يتم تحديد نسبة عضوات هيئة التدريس اللاتي يشعرن بالرضا الوظيفي الأعلى من الانحراف المعياري الأول. وكما يبين عمود النسبة المئوية من عضوات هيئة التدريس فوق الانحراف المعياري أن الرضا الوظيفي في المجالات النفسية والاجتماعية يأتي على رأس درجات الرضا الوظيفي، يليها الرضا الوظيفي عن الحواجز والأجر، ثم الرضا الوظيفي عن العلاقة مع الرؤساء وزملاء العمل. وأسوان درجات الرضا

(بعض العوامل المؤثرة على مستوى الرضا ...)

وجود علاقة بين السلوك القيادي التبادلي والتحولوي والرضا الوظيفي للأعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات الأمريكية غير الحكومية في كل من نبراسكا ولدوا وميسوري وكنساس. وانصح من الدراسة أن السلوك القيادي التبادلي والتحولوي يؤثران بنفس الدرجة على مستوى الرضا الوظيفي للأعضاء هيئة التدريس. ك ما وصلت الدراسة ان درجة الرضا الوظيفي للأعضاء هيئة التدريس بنظام الدوام الكامل أفضل للأعضاء من نظام الدوام الجزئي.

٩. دراسة (زرعه، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى تحديد درجة الرضا الوظيفي (الداخلي، الخارجي) وكذلك مستوى الأداء الوظيفي في مجالات العمل (العمل الحالى، الأشراف، زميلات العمل، الراتب والبدلات، فرص الترقية، العمل بشكل عام) وأيضاً (درجة الرضا الوظيفي بحسب الخبرة، العمر، التخصص الدرجة العلمية) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالريا ض وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن درجة الرضا الوظيفي الداخلي أعلى من الرضا الوظيفي الخارجي وأن عينة الدراسة تبدي مستويات عالية عن الرضا الوظيفي بشكل عام كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، واختلاف العمر لصالح الفتنة العمرية الأكثر من سنة ولمتغير التخصصات العلمية.

التلقيق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة مايلي:

- بعض الدراسات تناولت موضوع الرضا الوظيفي كدراسة عمر، Al-Omar (١٩٩٨) ودراسة التصوير (٢٠٠٥) ودراسة عبد السلام (١٤٢٨)، ودراسة السميحة (١٩٩٩) ودراسة زرعة (٢٠٠٩).
- دراسات تناولت موضوع الأنماط القيادية والرضا الوظيفي كدراسة كيركمان (Kirkman, 2004) ودراسة بربنر (Burns, 2007) ودراسة (Goff, 2004).
- ربطت معظم الدراسات بين الرضا الوظيفي ومجموعة من المتغيرات مثل: (الخبرة، العمر، نوع الجنس، النطاف القيادي، ... الخ).
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد متغيرات الدراسة وتصميم الاستبانة.

٥. تميزت الدراسة الحالية عن غيرها في بعض متغيرات الدراسة ومجتمع الدراسة، حيث إنها (على حد علم الباحثة) الأولى في تناولها للموضوع المطروح في كلية البنات بسكاكا جامعة الجوف.

فروع الدراسة:

تشعى الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفروض التالية:

- معرفة مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف تجاه مجالاته الأربع وهي (ضغطوط العمل، والروابط والحاوزر والتزقيات، والعلاقة بالزملاء والرؤساء، والمكانة النفسية والاجتماعية للعمل).
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين كل من التخصص العلمي (العلمي في مقابل الأدبي)، وارتفاع عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي أو الدرجة العلمية العالية (الدكتوراه في مقابل الماجستير)، وارتفاع مستوى الرضا الوظيفي لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الجوف.

منهج الدراسة وإجراءاتها

١ منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج المحسن للكشف عن مستوى الرضا الوظيفي لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الجوف. كما اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي لتحديد العلاقة بين الرضا الوظيفي وبعض العوامل المؤثرة فيه وهي التخصص العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

٢ وصف عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الراهنة من ٨٠ من عضوات هيئة التدريس بجامعة الجوف من سبعة كليات هي (كلية التربية، وكلية العلوم الإنسانية والإدارية، وكلية العلوم، وكلية المجتمع، وكلية علوم الحاسوب، وكلية العلوم

جدول (٥) دلالة الفروق بين عضوات هيئة التدريس حسب كل متغير من المتغيرات الثلاثة في متوسطات الرضا الوظيفي، باستخدام اختبار (ت).

المتغيرات	متوسط	انحراف معياري	(ت)	دلالة (ت)
الشخص الدراسي	١٥٠,٣	٢٩,٢٣	(٣٣)	غير دالة .٢٠ -
	١٥١,٢٤	٢١,٣٤		
الدرجة العلمية	١٤٨,٠	٢٥,٨٠	(٣٥)	غير دالة ١,٠٠ -
	١٥٤,١٨	٢٥,٥		
سنوات الخبرة	١٥٢,٢٠	٢٧,٦٩	(٤٩)	غير دالة .٠,٧٦
	١٤٦,٦٥	١٩,٤٦		

وبالنظر إلى النتائج الواردة بالجدول (٦)، يتبيّن أنه لا توجد فرق في متوسطات الرضا الوظيفي حسب أي متغير من هذه المتغيرات. مما يؤكد ما سبق استنتاجه من النتائج الواردة بالجدول (٥) وهو أن هناك ميل إلى الرضا الوظيفي لدى الحاصلات على الدكتوراه وذوات سنوات الخبرة ١٠ فأقل من نظيراتهن، ولكن هذا الميل لا يصل إلى حد الدالة.

ال conclusions:

- العمل على تطوير عضو هيئة التدريس بجميع الطرق والوسائل من خلال التشجيع على حضور المؤتمرات الداخلية والخارجية والمشاركة فيها، وكذلك حضور الدورات التربوية حسب التخصص أو الدورات التي تسهم في تنمية قدرات عضو هيئة التدريس التربيسية والبحثية والإدارية.
- تواصيل عضو هيئة التدريس مع الجامعات الأخرى المحلية والعربية والأجنبية لتبادل الخبرات.
- تشجيع عضو هيئة التدريس على المشاركة في اتخاذ القرارات التي لها علاقة في العملية التعليمية لما في ذلك من رفع درجة الرضا لديه.
- ضرورة الاهتمام في توفير البيئة التعليمية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس ليتمكنوا من مزاولة أعمالهم المختلفة داخل الكلية.

المراجع:

- بر، حامد (١٩٨٣) الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، مج ١١ ع:٣: جامعة الكويت.
- الحربي، حمود صالح. (١٩٩٤)، الرضا الوظيفي وعلاقته بالإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود الرياض.
- زرة، سوسن محمد (٢٠٠٩) الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، المجلد ١٧ العدد ٤.
- سلامة، رتبة محمد. (٢٠٠٣)، الممارسات الادارية لمديري المدارس الثانوية العامة فيالأردن وعلاقتها بالرضا الوظيفي والولاء التنظيمي للمعلمين، رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان، جامعة عمان العربية.
- الصلبي، محمود عبدالسلام. (٢٠٠٨). الجودة الشاملة وأنماط القيادة التربوية وفقاً لنظرية هيرسي وبلا شارد وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لمعلميهم وأدائهم. دار الحامد للنشر والتوزيع،الأردن.
- عبدالسلام، سناء احمد كمال. (٢٠٠٥)، "العوامل الأكademية المرتبطة بالرضا الوظيفي لأستاذ الجامعة: دراسة ميدانية على كليات التربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- المشعان، عويد، سلطان. (١٤١٣هـ). دراسات في الفروق بين الجنسين في الرضا الوظيفي. الكويت: دار القلم.
- نجيب، هياش شريدة (٢٠٠٢) بعض العوامل المؤثرة في مستوى الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس عن الخدمات المقدمة لهم في جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد

الوظيفي ما كانت في ظل ضغوط العمل.

٢. للإجابة على السؤال الثاني ونصه هل توجد علاقة دالة بين كل من التخصص العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي أو الدرجة العلمية، ومستوى الرضا الوظيفي لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الجوف، للإجابة على السؤال الثاني تم حساب الجداول التكرارية البسيطة لمتغيرات الدراسة الرئيسية حسب الجدول (٢).

جدول (٢) التخصص العلمي لأفراد الدراسة		
البيان	عدد	%
نظري (تربيـة، عـلوم إـدارـية وإنـسانـية، السـنة التـحـضـيريـة)	٣٣	٤٧,١
علـى (علوم حـاسـبـات، مجـمـعـ، عـلوم تـطـيـقـيـة)	٣٧	٥٢,٩
المجموع	١٠٠	١٠٠

تم ضم التخصصات العلمية في مستويين هما: التخصص النظري (التخصصات التي يغلب عليها الطابع النظري) والتخصص العملي (التخصصات التي يغلب عليها الطابع العملي)، وبناء على هذا التقسيم حصلنا على مجموعتين متوازنتين من حيث العدد.

جدول (٣) الدرجة العلمية لأفراد الدراسة		
البيان	عدد	%
ماجستير (مـاضـر)	٣٥	٥٠,٠
دكتـراه (أـسـنـادـ مـاسـعـدـ)	٣٥	٥٠,٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

كان توزيع الدرجة العلمية على أفراد العينة على نحو ما يبيّن الجدول (٣) كما ورد في البيانات، دون آية تدخلات. وكما يتضح لدينا مجموعتين متوازنتين تقريباً يمكن المقارنة بينهما.

جدول (٤) عدد سنوات الخبرة لأفراد الدراسة		
البيان	عدد	%
١٠ سنـاتـ فـاقـلـ	٤٩	٧٠,٠
١١ سنـةـ فـائـتـ	٢١	٣٠,٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

كما يبيّن جدول (٤)، فقد تم تقسيم سنوات الخبرة إلى فئتين، بما: ١٠ سنوات فائق، و ١١ سنة فأكثر للسبب نفسه المشار إليه من قبل وهو أن تكون لدينا مجموعات متوازنة تمكننا من المقارنة.

٣. نتائج الرضا الوظيفي لعضوات هيئة التدريس عن مجالات العمل حسب المتغيرات الرئيسية.

جدول (٥) الرضا الوظيفي وعلاقته بكل من التخصص العلمي والدرجة العلمية وسنوات الخبرة لعضوات هيئة التدريس باستخدام الجداول المركبة.

البيان	الدرجـةـ الـعـلـمـيـةـ												الـتـصـصـخـ الـعـلـمـيـةـ													
	سنـاتـ الـخـبـرـةـ						الـدـرـجـةـ الـعـلـمـيـةـ						الـتـصـصـخـ الـعـلـمـيـةـ													
	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	
رضا منخفض	٦	٣٠,٦	١٥	٢١,٢	٧	٤٠,٠	١٤	٢٧,٠	١٠	٣٦,٤	١٢	١٢	٣٦,٤	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	
رضا متوسط	٧	٣٠,٦	١٥	٣٦,٤	١٢	٣١,٤	١١	٤٠,٥	١٥	٢٧,٣	٩	٩	٢٧,٣	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩
رضا مرتفع	٤	٣٨,٨	١٩	٤٢,٤	١٤	٢٨,٦	١٠	٣٧,٤	١٢	٣٦,٤	١٢	١٢	٣٦,٤	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢

حسب الجدول (٤) تم تقسيم الدرجة الكلية لمتغير الرضا الوظيفي (مجموع البنود) إلى ثلاثة فئات (رضا منخفض، ورضا متوسط، ورضا مرتفع، بالتساوي تقريباً). ثم تم حساب الجداول المركبة لهذه المستويات الثلاث من الرضا الوظيفي ومتناهياً بالجدول المركبة حسب كل مستوى المتغيرات الرئيسية للدراسة (التصخص العلمي، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة لعضوات هيئة التدريس). وحسب النتائج الواردة بهذا الجدول، فإن من تميل إلى الرضا الوظيفي المتوسط هن المتخصصات في المجالات العلمية، بينما تميل الحاصلات على درجة الدكتوراه إلى الرضا الوظيفي المرتفع، وتتمثل اللاتي ليهن سنوات خبرة ١٠ سنوات فأقل إلى الرضا الوظيفي المرتفع مقارنة بنظيراتهن من عضوات هيئة التدريس في المتغيرات الثلاثة.

الرابع عشر - العدد الثاني.

٩. النجار، نبيل. (١٩٩٣). الادارة أصولها واتجاهاتها المعاصرة، الشركة العربية

للنشر والتوزيع، مصر.

١٠. النصیر، دلال (١٤٢٨هـ). "الرضا الوظيفي لدى اعضاء هيئة التدريس

والمحاضرين والمعيدين بكليات المعلمين وكليات البنات في مدينة الرياض"،

رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٢٩)، المملكة العربية السعودية، الرياض.

11. Omar. Aljuharah, M. (1998). Jup Satisfaction Among Female and Male Department Chairpersons inSaudi Arabian Institutions Of Higher Education Unpublished Ph.D. Dissertation, University Of Idaho

12. Sumih, A. (1999). Job Satisfaction in Saudi Arabian University: A Quantitative and Quantitative perspective. Unpublished Doctoral Dissertation, University Of Southampton, UK.

13. Burns, James, D. (2007). Analyses Of transactional and transformational Leadership On job Satisfaction Of college faculty, Unpublished Doctoral Dissertation. North central University. Arizona.

14. Goff, Donnald. (2004). "Job Satisfaction Of Community College Academic Deans", Unpublished Ph.D, Diaaertation, University Of South Florida.

15. Herzberg, F. I, (1966). **Work and nature Of man**. New York: Thomas Y. Crowell.

16. Hoppock, R. (1935). **Job Satisfaction**. NewYork: Harper and Brothers Publisher.

17. Kirkman. M. (2004). Leadership Styles Of Community College Department Chairs and the Effects Of Faculty Job Satisfaction, Unpublished Ph.D Dissertation, University Of Missouri- Columbia.

18. Lawler, E. E. (1986). High Involement Management, San Francisco: Jossey- Bass.

19. Locke, E, A. (1976). **The nature and causes Of job Satisfaction**. In M. D. Dunnette (Ed.) ,Handbook Of industrial and Organizational psychology (pp, 1297- 1349). C hicago: Rand McNally

20. Maslow, A. H. (1954). **Motivation and personality**. New York: Harper and Brothers.

21. Milosheff, E. (1990). Factors Contributing to Job Satisfaction at the Community College. **Community College Review**. 18 (1), 1 2- 23

22. Smith P. C. , Balzer, W. chia, W. Eggleston, S. Gibson, W. Johnson, B. Josephson, H. Paul. K. Reilly, C. and Whalen, M. (1987). **The revised JDI: AFacelift for an old friend**. The Industrial-Organizational Psychologist, 24.31- 33

23. Spector, P. E. (1997). **Job satisfaction: Application, assessment, causes, and consequences**.Thousand Oaks, CA: Sage.

